

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية المشكلات

اللغة هي العاملة الهامة للإنسان في تأدية التعامل والتفاعل مع غيره من

الإنسان. فباللغة يمكن الفرد أن يعبر الآراء والإرادات المخطورة في ذهنه لتوصيلها إلى

غيره وليكون السامع فاهما بما يقصد.

اللغة العربية إحدى الوسائل التعاملية المستعملة في العالم عامة. وبجانب كونها

كلغة توحيدية لشعوب العربية فإنها أيضا تكون لغة توحيدية للأمة الإسلامية. وقد عرفنا

أن الصلاة تشترط باللغة العربية، فأحد الطريقة لترقية نتيجة صلاة الفرد إلى منزلة الخشوع

هو الفهم عما قرأنا تلك في العبادة التالية.

كون اللغة العربية في فهم معاني الأقوال العربية والمبالغة القرآنية في التعابير

والأساليب في بيان الأشياء.¹

¹ أنظر إلى، راغب السرجاني، و عبد الرحمن عبد الخالق، *Cara Cerdas Hafal Al-Quran*، (سولوا: أقوام،

فالقرآن باللغة العربية وينزل باللغة العربية أيضا . ويدل على ذلك قول الله تعالى

في سورة يوسف الآية الأولى : إنّنا أنزلناه قرآن عربيا لعلكم تعقلون .

وبجانب ذلك، أنّ القرآن متطابقا بالأساليب العربية في بيانه، ومحتويا على أدب

اللغة العربية في أقوالهم .

أما تعريف علم النحو وهو العلم عن القواعد يعرف بها أحوال الكلمات العربية

من حيث الإعراب والبناء.² وأما تعريف علم الصرف هو علم بأصول يعرف بها أحوال

أبنية الكلمة، التي ليست بإعراب ولا بناء.³

وأما علم البلاغة فهي علم عن تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة،

لها في النفس أثر خلاب مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون.⁴

فمعرفة مصادر الكلمة العربية مهمة جدا. وسبب ذلك، أن يسهل الفرد في فهم

معاني الكلمة الموجودة في القرآن أو في الكتب العربية غير القرآن . ولذلك، يكون علم

النحو أحد من العلوم الهامة في العلوم العربية ، لأن فيه قواعدا في إثبات حركات الكلمات

² مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، (بيروت : المكتبة العصرية ، 2003) ، الجزء الأول ، ص 10 .

³ أحمد ديري البنجاري، فوائد الظرف في علم الصرف ، (بنجرماسين: أودي بريغن، 2005 م)، ص 3.

⁴ علي الجارم مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا: الهداية، 1961)، ط. 15، ص. 8.

ما نقصد إلى معرفة إعرابها. ⁵ فالمثال، في قوله تعالى: إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهَيَّ

إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ (٨) (يس: 8)، لمعرفة إعرابها ، فيحتاج إلى القواعد التي

تبحث فيها. فالقواعد التالية في العربية تصطلح " بالجرّ " . فالمثال السابق، قد كان فيه

حرف الجر، وهو "في" .

في كتاب جامع الدروس العربية ، مجرورات الأسماء تنقسم إلى ثلاثة أقسام ، وهي

:

1- بعد حرف الجر

2- مضاف إليه

3- تابعا للمجرور.⁶

في سورة يس كثير الآيات التي فيها حرف الجر. فليس كل فرد عالما بها . فبهذا

الإقراض أراد الكاتب أن يبحث في أحرف الجر الموجودة فيها ولمعرفة أي نوع من حرف

الجر الذي يكثر وقوعها مع معانيها فيها ويبحثها في بحث علمي بالموضوع مَعَانِي

أَحْرَفِ الْجَرِّ فِي سُورَةِ يَس.

⁵ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص 10.

⁶ الشيخ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص 522.

تفصيلاً واحذاراً عن الخطأ في التفسير فأكد الكاتب عن الموضوع كما يلي :

1 - أحرف الجرّ

أحرف الجرّ هي حروف تُجرُّ معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها، أو لأنها تُجرُّ ما

بعدها من الأسماء، أي تُخَفِّضُهُ.

يجر الاسم إذا سبقه حرف من حروف الجرّ الآتية وهي : من ، وإلى ، وعن ،

وعلى ، وفي ، والباء ، واللام .

2- سورة يس

تقصد بسورة يس هي السورة السادسة والثلاثون من القرآن الكريم.

إذن، المقصود بمعاني أحرف الجرّ في سُورَةِ يَس في هذا البحث هو معنى من،

إلى، ك، على، في، الباء واللام في السورة السادسة والثلاثون من القرآن الكريم.

ب- تنظيم المشكلات

يحتاج هذا البحث إلى تنظيم المشكلات، فهذا الحال مؤدى لإحذار الخطأ في

التفسير في البحث القادم . فأما تنظيم المشكلات فهي :

1- أي آيات في سورة يس المحتوية فيها أحرف الجرّ ؟

2- أي أنواع أحرف الجرّ الموجودة في سورة يس ؟

3- أي معنى من معاني أحرف الجرّ في تلك السورة ؟

ج- أسباب اختيار الموضوع

أما أسباب اختيار الموضوع السابق فهي:

- 1- في سورة يس آيات كثيرة فيها أحرف الجرّ.
- 2- كون السورة يس مختارة (الجزء 22) لأنها كثير من المسلمين يقرؤونها.

د- أغراض البحث

أما الأغراض لهذا البحث فهي :

- 1- معرفة أي آيات في سورة يس المحتوية فيها حرف الجرّ.
- 2- معرفة أي أنواع أحرف الجرّ الموجودة في سورة يس .
- 3- معرفة معنى من معاني أحرف الجرّ في تلك السورة .

هـ- فوائد البحث

بعد تأدية هذا البحث يرجى أن يفيد حاصل البحث للفوائد :

- 1- زيادة المعرفة عن القرآن عن سورة يس الموجودة و المتعلقة بحرف الجرّ.
- 2- المادة المقدمة والمادة البحثية للباحثين القادمين لمن يرغب في البحث عن هذا الموضوع بأدق البحث.

3- زيادة الخزائن مرجع من مراجع جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية.

و- البحث المكتبي

استعمل الكاتب لهذا البحث عدة المراجع الكتابية المطابقة بمادة البحث :
فالكاتب يراجعها إلى الكتب النحوية ومنها النحو الواضح، جامع الدروس العربية،
وغيرها.

ز- مناهج البحث

1- أنواع البحث

أما نوع البحث الذي سيستعمل الباحث هو البحث الكتابي الذي يشتهر
باصطلاح *Library Reseach* ، يعني إلى البحث المؤدى بمطالعة عدة الكتب المتعلقة
بعلم النحو ، خصوصا الكتب المتعلقة بأحرف الجر، ثم يعلقها بالآية القرآنية بالمطالعة.
أما الطريقة المستعملة في هذا البحث هي جمع البيانات المتعلقة بالمسألة المبحوثة
الموجودة في الكتب المختلفة.

2- البيانات ومصدر البيانات

أ- البيانات

البيانات المحتاجة لهذا البحث هي كل ما يتعلق بأحرف الجر في القرآن وخصوصا
في سورة يس .

ب- مصدر البيانات

(1) المصدر الأساسي، هو القرآن الكريم.

(2) مصادر البيانات الثانية، منها:

أ) فوائد الظرف في قواعد الصرف، المؤلف أبي محمد أحمد ديرابي
البنجري.

ب) جامع الدروس العربية ، المؤلف مصطفى الغلايين.

ج) شرح مختصر جدا على متن الاجرومية، المؤلف الشيخ احمد زيني
دحلان.

د) شرح العشماوى، المؤلف الشيخ عبد الله ابن الفا ضل العشماوى.

هـ) القواعد الأساسية للغة العربية، المؤلف السيد أحمد الهاشمي.

و) التفسير المنير، المؤلف وهبه الزحيلي.

ز) النحو الواضح، المؤلف علي الجارم ومصطفى أمين.

ح) رسالة إسعاف الطالبين، المؤلف محمد شكري أونس.

ط) البلاغة الواضحة، علي الجارم مصطفى أمين.

ح- نظام الكتابة

لتسهيل البحث فيفصّل نظام الكتابة من هذا البحث العلمي. أما نظام الكتابة

فهي :

الباب الأوّل هو المقدمة ، وتحتوي على خلفية المشكلات، تنظيم المشكلات، أسباب اختيار الموضوع، أغراض البحث، فوائد البحث، البحث المكتبي، مناهج البحث و نظام الكتابة.

الباب الثاني هو النظرية العامة عن أحرف الجرّ وتحتوي على تعريف حرف الجرّ وحروف الجرّ ومعانيها.

الباب الثالث هو البحث في مَعَانِي أَحْرَفِ الْجُرِّ فِي سُورَةِ يَسٍ وتحتوي على الآيات التي فيها حرف الجرّ على ومعناه، الآيات التي فيها حرف الجرّ من ومعناه، الآيات التي فيها حرف الجرّ في ومعناه، الآيات التي فيها حرف الجرّ إلى ومعناه، الآيات التي فيها حرف الجرّ ب ومعناه، الآيات التي فيها حرف الجرّ ل ومعناه، الآيات التي فيها حرف الجرّ ك ومعناه وتحليل البيانات.

الباب الرابع هو الاختتام ويحتوي على الملخص والوصايا ثمّ بعده يتبع بالمراجع

والملاحق.